رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

# فيديو ١٤٩ من مقاطع حظر التجول  تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٨٢ الآيات ٢١١-٣١١

فاضل سليمان

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية واحد واربعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثامنة والعشرون من حلقات تدبر سورة الانعام ختمنا الحلقة الماضية بتدبر الاية الكريمة - 00:00:02

رقم مية وحداشر اقرا معي الاية مية وحداشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى حشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون - 00:00:29

ودي في الحقيقة تيئيس للنبي صلى الله عليه وسلم من دعوة عتات الكفر وآآ عتات التكذيب من قريش علشان يركز اكتر في بناء الامة. بناء الصحابة. وفي دعوة الكفار المستجيبين للدعوة - 00:00:54

والنبي عليه الصلاة والسلام كان يعطي الكثير جدا من وقته ومن جهده ومن اعصابه في دعوة امثال الوليد بن المغيرة ابو جهل فلما تقرأ في التفاسير ان هذا تيئيس للنبي يعني ربنا بييأسه عايز يجيب له يأس. افهم ان مش معناها ان ربنا يريده انه يتوقف عن دعوة غير المسلمين. لأ - 00:01:17

لكنها عملية زبط زي ما قلنا امبارح رجلاج انه يجب انه لا يعطي من لا يستحق مجهود ووقت فيه غيره احق به ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده دايما امل كبير في انهم يسلموا - 00:01:42

يعني ربنا قال له ان هو مش النبي الوحيد اللي حصل معه كده النبي ده ممكن يحزن النبي لما ربنا يقول له ما تديش كل الوقت ده للناس دية لانه مم مش هيؤمنوا حتى لو نزلت لهم كل الملائكة مش ملك واحد. وحتى لو جبت لهم كل المعجزات مش معجزة - 00:02:02

واحدة برضو مش هيؤمنوا فعشان النبي ما يزعلش ربنا قال له ايه بقى في الاية مية واتناشر ان انت مش اول واحد يحصل معه كده. ده ده الطبيعي وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء - 00:02:25

اربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه اقترفوا ما هم مقترفون. يعني ايه بقى  كل نبي يقابلك ربنا جعل من اعداءه شياطين يعني ناس مؤذيين - 00:02:44

سواء من الجن او من الانس شياطين الجن  وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. شياطين الجن هي اللي بتوسوس في ذهن الانسان وتحثه على الافكار اللي بتجيلك دي دي شياطين الجن - 00:03:08

شياطين الانس هي اللي بتوسوس للمؤمنين انهم يعصوا الله بالافكار اللي بيتلقوها من شياطين الجن هذه المعاصي يعني يجي شيطان الجن يوسوس في دماغ واحد يقول له بيقول لك ايه؟ شايف جارك ده اللي بينزل يصلي الفجر؟ اه - 00:03:28

طب ما تعزموا النهاردة على العشاء بالليل وتسهروا على الاخر وتقعدوا تتفرجوا على حاجات يمكن ينام بكرة وما فالشيطان الانس يجيبك ويعمل معك كده ويقول لك باقول لك ايه وانت ليه دايما كل مرة تصحى الصبح تروح يعني انا انا معجب بك جدا الحقيقة في بس مش لازم كل يوم يعني - 00:03:46

يعني ما تشقش على نفسك كده يعني يعني ما انت عندك خمس صلوات يعني وهكزا ده شيطان الانس المهم ان المعاصي دي لا تقدم كمعاصي عمرك ما هتجد ابدا الشيطان بيأمر بالمعصية. يأمر حد انه يعصي لا ابدا هو يزخرف المعصية. يعني يزينها - 00:04:04

الخمرة مشروبات روحية ليه؟ هو الانسان لما بيشرب خمرة بيزداد روحانية ولا بيشربها فبيتخانق بقى في البار ويسوق عربيته يعمل حادسة ويضرب في شجرة ولا يموت نموت واحد بالعربية وبعدين يرجع البيت يضرب زوجته الله - 00:04:28
فين الروحاني؟ يعني ليه ليه التزيين ده ليه الزخرفة دي بيسموها سبرتس ؟ سبيريتس ايه دي دي دي حاجات دي دي مشروبات شيطانية المفروض يبقى ايه؟ يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول - 00:04:46
يزخرفوا القول يزينوا القول ليه؟ لغرورا يغرروا الهدف هو التغرير يعني الخداع شياطين الجن زي الشيطان كده مقدم معصية معصية الله لادم وحواء اللي هي المعصية الوحيدة اللي كانت موجودة ساعتها اللي هي ايه الاكل من الشجر - 00:05:08
قدمها لهم ازاي قال لهم اعصوا ربنا؟ ابدا قال لهم ايه ؟ سورة الاعراف وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين لو اكلتوا منها هتبقوا ملائكة - 00:05:30
والملائكة لا تعصي الله ابدا يبقى هو كده حبب لهم انهم يعصوا ربنا مرة واحدة عشان ما يعصهوش بعد كده ابدا يبقى سهل عليهم الطاعة بعد كده. زي الملائكة بقى - 00:05:55
طاعة باستمرار صلاة باستمرار ذكر باستمرار شف التزيين وشف الزخرفة زخرفة القولي وقال لهم او تكون من الخالدين يعني تخلد في الجنة بقى بلا موت ما فيش موت يبقى طبعا ما فيش مرض ما فيش ضعف في الجسد. نفس الكلام بالزبط - 00:06:10
الفجور والمسخرة والقزارة اسمها ايه النهاردة فن الناس اللي بتمارس الفجور والمسخرة والقزارة اسمهم ايه النهاردة؟ فنانين طبعا ده بيسيء لسمعة الفن الحقيقي. وبيسيء لسمعة الفنانين الحقيقيين الفن ممكن يستخدم في خدمة الاسلام - 00:06:33
وممكن يستخدم في ترويج القزارة والفجور اقول لكم على حاجة مين استخدم الفن في الدعوة اقول لكم اكتب الغناء كمان الغنا استخدم في الدعوة. مين الرسول عليه الصلاة والسلام. تصوروا بقى - 00:06:57
احنا بس بنقرا السيرة وما نفهمش. مش حصل ان سيدنا ابو بكر دخل بيت النبي فوجد بنتين تغنيان للسيدة عائشة عقلهم ونهرهما. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر. انها ايام عيد لتعلم يهود - 00:07:20
ان في ديننا فسحة يبقى عشان غير المسلمين يعرفوا ان الدين الاسلامي مش دين مقفل ولا بينكد على اتباعه بالعكس الدنيا لطيفة وعنده وبيغنوا وبيتبسطوا فوق كل حاجة لكن هل دول كانوا بيغنوا اغاني خليعة - 00:07:40
لا كانوا بيغنوا شعر وكلام محترم وكلام راقي لكن اللي يسمي الخلاعة فن يبقى بيزخرف بقوله ليغرر بالناس زخرف القول غرورا فهمنا بقى؟ طيب يعني بيزين بكلامه المعاصي عشان يغرر يعني عشان يخدع الناس - 00:07:59
الغرور يعني الخداع. المغرور هو المخدوع في نفسه يسموه مغرور مخدوع في نفسه. فاكر نفسه ياما هنا ياما هناك وهو ولا حاجة كمل بقى مية واتناشر ولو شاء ربك ما فعلوه - 00:08:23
نظرهم وما يفترون ولو ربك شاق كان منعهم من انهم يعملوا كده لكن مشيئة الله هي ان تكون هذه الدنيا دار ابتلاء اي دار اختبار. ربنا كان ممكن يمنع شياطين الانس وشياطين الجن ان هم يزخرفوا القول ويغرروا بالناس لكن ربنا شاء انه - 00:08:45
ما يتدخلش في المسألة دية ويتركهم يعملوا كده ويترك الشيطان موجود ويترك الشر موجود عشان دي دار ابتلاء دار اختبار بالتالي لازم يبقى فيه شياطين جن زي ما فيه ملائكة - 00:09:09
لازم يبقى فيه شياطين انس زي ما فيه رسل وانبياء ودعاة فيه يعني بيسموه ايه؟ فيه فرصة متساوية والانسان حر بيختار بين الخير والشر. وربنا بيعمل لك تحفيز علشان تختار الخير. وبيقول لك فيه جنة. والجنة فيها كزا وكزا وكده بيحفزك - 00:09:25
طب ما حدش يجي يقول لي هو ربنا يريد ان يدخلنا النار؟ لو يريد يدخلك النار ما كانش يحفزك انك تخش الجنة وما كانش خوفك من النار وسابك على عماك وانتاش عارف فيها ايه عشان ما تخافش منها عشان تعصى. لكن لأ ربنا يريد انه يدخلنا الجنة - 00:09:52
لكن شاء مشيئة الله ان احنا نبقى احرار في الاختيار بين الحق والباطل ده فلسفة الاسلام كلها واقفة على دي مهم جدا نفهمها كمل بقى مية وتلتاشر ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون - 00:10:07
عشان تفهم الاية دي انسى ان كلمة تصغى اليه معناها تسمعه بس مش تسمعه خلاص صغى يعني مال يصغي باذنه يعني بيميل بودنه

عشان يسمع كويس صغى القمر يعني مال وكاد ان يختفي - 00:10:31
يبقى شياطين الجن والانس بيوحوا لبعضهم زخرف القول علشان يغرروا غروره وعلشان ولتصغى اليه افئدته. يعني عشان هذا القول تميل اليه قلوب الذين لا يؤمنون فهمت بقى وليرضى معناها ايه بقى ولي تصغى - 00:10:57
خلي بالك. تاني بص في الاية مية واتناشر وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول. ليه غرورا عشان يغرروا وايه كمان؟ ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة. وعشان كمان غير ان هم يغرروا عشان تميل اليه افئده - 00:11:23
اللي مش مؤمنين بالاخرة وبعد كده هنشوف بقى بقية الحاجات وليرضوه وليقترفوا هنشوف بقى ايه بقية الخطوات دي. بعدين. بس انا بحب تفهمكم يعني ايه ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون - 00:11:55
وليرضوه بعد ما صغت القلوب مالت القلوب للمعصية ديا بعد ما زينت وليرضوه ويتقبلوها. يتقبلوا هذا وبعد ما تقبله وليقترفوا ما هم مقترفون. يعني يرتكبوا المعصية بقى خلاص ابو حيان - 00:12:10
قال ترتيب هذه المفاعيل في غاية الفصاحة لانه اولا يكون الخداع. فيكون الميل فيكون الرضا فيكون الاقتراف. كل واحد مسبب مسبب عما مسبب عما قبله كل واحد فيهم اللي سببه اللي قبله. خطوات الشيطان اهي - 00:12:33
يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ثم الانسان اللي لا يؤمن بالاخرة يميل بقلبه للمعصية ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة والعملية مش ابيض واسود. يعني ايه مش ابيض واسود؟ - 00:12:56
يعني مش صفر واحد. مش يافية ما فيش. لأ الذين لا يؤمنون بالاخرة هتميل قلوبهم الى المعصية. طب واللي مؤمنين جدا بالاخرة لن تميل خروج المعصية. طب هو ما فيش غير كده وكده؟ لا فيه في الوسط ايه - 00:13:14
ناس ايمانها ضعيف صح؟ يبقى بقدر ضعف الايمان بقدر الميل للمعصية بعد كده ييجي خداع الشيطان بعد ما خداع الشيطان تم وحصل الميل للمعصية هيحصل ايه؟ وليرضوه هيرضوا بالمعصية خلاص اصبحوا متقبلين انهم يعصوا الله. اللي بعدها وليقترفوا ما هم مقترفون - 00:13:29
ويرتكبوها بقى خلاص يقترف يعني يرتكب الجريمة. القرف القرف هو تقشير لحاق الشجر. عارف انت يمسك الشجرة ويقعد يقشر اللحاء بتاعها ده بيعمل عملية قرف بيقرف عشان كده بنقول لك ايه القرف ده! قرف! يعني حاجة شكلها قزر! الشجرة لما بتتقشر كده بيطلع عليها آآ - 00:14:03
عفن وبيبقى شكلها قزر بيبقى قرف عاوز بقى انا هنا ايه اتوقف عند كلمة يوحي اللي في الاية مية واتناشر لانها خطيرة جدا الحقيقة وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن - 00:14:31
يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا يوحي يعني بيرسل معنى في الخفاء وسوسة يعني بيرسل معنا في الخفاء برضه في مصر نقول وشوش وشوشة يعني بالراحة كده بيرسل معنا - 00:14:56
لكن الوحي بيأتي في المعاني الجيدة كلمة وحي احنا ما اتعودناش انها تيجي مقترنة بالشياطين. ازاي ربنا يقول شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول ليه ما قالش يوسوس بعضهم الى بعض. يعني هو المتوقع ان ربنا - 00:15:23
بيقول يوسوس صح؟ بصوا دايما الكلمة الوحي بتيجي مقترنة بالحاجات الكويسة. مسلا في سورة الانعام الاية تسعتاشر ربنا قال قل قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي - 00:15:43
هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ده الوحي الجلي اللي عن طريق الملائكة وبيبقى للانبياء وكذلك ربنا ممكن يوحي وحي الهام فربنا في سورة النحل قال واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون - 00:16:05
وايضا في سورة القصص واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم فالوحي دايما ييجي مقترن بالاشياء الكويسة الوسوسة تبقى بالسيئات وبالذنوب هنجد مسلا في سورة قاف - 00:16:30
ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه يبقى النفس توسوس النفس موطن الشهوات والاهواء توسوس هتوسوس بايه النفس؟

طيب لما هو كده بقى ليه ربنا قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي - 00:16:51
بعضهم الى بعض زخرفة القول عليهم. الله! ليه ربنا قال يوحي ما قالش يوسوس هنا قال لك لانهم اللي بيقولوه جميل. زينة زخرفة يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول شكله جميل بس في الحقيقة غرورة لخداع الناس ليغرروا بالناس - 00:17:16
ربنا استخدم كلمة الايحاء هنا كلمة الوحي هنا عشان جاي بعدها زخرف القول. الكلام الجميل الكلام المزين بس حقيقة الامر باطنه ان هو مش مش كظاهره مش جميل طيب ليه احنا بالرغم من اننا بنسمع الكلام ده - 00:17:43
وفاهمين ومقتنعين كده برضه بيغرر بنا ليه برضو شياطين الانس والجن؟ لسة بيزخرفوا القول وبرضه بيقدروا يخدعونا ويغرروا بنا ايه الضعيف عندنا؟ اسأل نفسك كده هل قدرتك على مقاومة زخرفة الشياطين - 00:18:00
بعد قراءة القرآن وتدبر القرآن بتبقى اكبر ولا ازا قعدنا يوم او يومين بعيدا عن القرآن؟ يعني دلوقتي على طول بعد التدبر ده هل بيقدر شياطين الانس والجن يغرروا بك - 00:18:23
بسهولة ويوقعوك في معصية ممكن حد فينا مسلا يقفل الحلقة دية ويروح يشرب خمرة او يروح يعمل معصية على طول بعد الحلقة بعد التدبر ده ولا لو قعد يومين تلاتة بعيد عن القرآن وبعيد عن تدبر القرآن - 00:18:39
بيبقى وارد انه يقع في المعصية اكبر اكيد طبعا. ليه بقى؟ زخرفة شياطين الانس والجن دي بتبقى عندها القدرة انها تغرر لما يكون الانسان بعيد عن القرآن. ليه؟ لان القرآن هو اللي بيقوي الايمان في القلب. ما احنا قلنا القرآن ده عبارة عن شاحن - 00:18:59
بيشحن القلب بالايمان. لازم ما يعديش عليك اربعة وعشرين ساعة ابدا بدون ما تشحن لو انت مش شاحن هتمشي زي الموبايل اللي بطاريته فاضية بيسجل بطريقة ميتة. موبايلي مات هو كده بالزبط - 00:19:23
كل ما ضعف الايمان في قلبك والشحنة الايمانية ضعفت كل ما ضعفت قدرتك على المقاومة والشحنة الايمانية دي عمرها قد ايه ؟ اربعة وعشرين ساعة بالكتير تمام؟ طيب نقرا بقى ايات حلقة بكرة كده ان شاء الله. وبكرة ان شاء الله هنتدبرها - 00:19:42
اقرا معي الاية مية واربعتاشر ومية وخمستاشر افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين - 00:20:02
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. الله - 00:20:25
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:20:52
اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل انا الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة - 00:21:15
ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من - 00:21:45
اكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك  اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:22:14
اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند انصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختمة - 00:22:36
القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها - 00:22:56
واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتنا فيا مولانا على

الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم - 00:23:17

ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:41